التوعية بالأخطار المحيطة بالمجتمع والأزمات الناشئة عنها

(دور منصة أُريد العلمية وإسهاماتها في نشر الوعي عنها)

ورقة بحثية

المؤتمر الدولي الأول لتطوير منصة أريد العلمية

الباحث: أبوبكر عبد السلام السنوسي التومي

باحث دكتوراه بالجامعة الأمريكية للتكنولوجيا والعلوم والآداب

Raising awareness of the dangers surrounding society and the crises arising from them (The role of the Arid Scientific platform and its contributions in spreading awareness about it)

Research paper

The 1st international conference for the development of the Arid scientific platform

RESEARCHER: ABOBAKER ABDELSALAM ELSANOUSI ALTOMMY

PhD researcher at US University of Technology, Science and Arts

E-mail : atommy12345@gmail.com

2022

الملخص

يتعرض الإنسان اليوم إلى أزمات وكوارث ومشاكل متعددة؛ قد تكون طبيعية مرتبطة بالبيئة أو غير طبيعية تحدث بفعل الإنسان، ينتج عنها خسائر بشرية ومادية تؤثر سلبًا عليه وعلى المجتمع ككل.

ووفقًا لذلك يتطلب السرعة في اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة الأزمة ومعالجتها وتجاوز مأساتها وأثارها السلبية بواسطة نظام يعمل على جمع البيانات والمعلومات الضرورية ومعالجتها وتحليلها وتنظيمها، وعمل دراسات علمية عن الأزمة وكيفية الوقاية منها، وتحقيق الازدهار والتفوق في جميع مناحي الحياة.

يناقش البحث ضمن مباحث ثلاثة: التعريف بالأزمة وكيفية إدارتها، وأسبابها وخصائصها والاستراتيجيات الأساسية في إدارتها بنجاح، وكذلك التعريف بمنصة أُريد العلمية للعلماء والخبراء والباحثين الناطقين بالعربية والتعريف بخدماتها ومميزاتها ونشاطاتها، وأيضًا يناقش العوامل المساعدة في إدارة الأزمة بفاعلية، مثل: توفر البيانات والمعلومات والأبحاث والدراسات العلمية.

يهدف البحث إلى عرض وتوضيح العلاقة ما بين البحث العلمي وإدارة الأزمة بفاعلية كبيرة ومهنية، وبأسلوب علمي متطور، وبيان أهمية الأبحاث والدراسات العلمية في دراسة الأزمة وتحليلها، وإيجاد أفضل الحلول لمعالجتها، وفهم كل ما يتصل بالأزمات بشكل أفضل. وكذلك توضيح الدور الذي تقدمه منصة أُريد العلمية في التوعية بالأخطار المحيطة بالمجتمع والأزمات الناشئة عنها؛ من خلال المساهمة بنشر الأبحاث والدراسات العلمية لمواجهة الأزمات التي تسبب أضرارًا للإنسان والمجتمع ككل، وكذلك نشر المعلومة الصحيحة عن الأخطار والأزمات والوعي بها، وعمل ندوات ومؤتمرات علمية ودورات وورش عمل للتعريف بالأزمة الناشئة وطرق الوقاية منها، ونشر جميع الأبحاث العلمية الخاصة بالأزمات وإدارتها، وإتاحة الوصول إليها ودراستها، والاستفادة منها لمن يرغب في ذلك.

ويسعى البحث إلى توضيح أهمية توافر البيانات والمعلومات في نشر الوعي بالأزمات، وفي التصدي لها ومعالجتها والحد من خطورتها وتجاوز محنتها والتقليل من خسائرها.

أستنتج البحث أن البحث العلمي أداة فاعلة لتوضيح الملاحظات حول المشاكل والأزمات، وإيجاد الحلول الناجحة لعلاجها، وتقديم الأفكار الجديدة والمتطورة؛ التي تكون قاعدة أساسية في معالجة الأزمات والحد من خطورتها، وأستنتج أيضًا أن منصة أُريد العلمية لم تذخر جهدًا منذ تأسيسها على العمل بكل قدراتها على المساعدة في حماية الأفراد والمجتمع من الأزمات والكوارث بواسطة التوعية ونشر العلوم والمعارف والأبحاث العلمية، وعقد الندوات والمؤتمرات حول الأزمة الناشئة، مثل: ما تم القيام به عند نشوء أزمة جائحة كورونا "كوفيد 19"؛ وأستنتج أيضًا أنه بدون توفر معلومات صحيحة ومناسبة وبغزارة وصورة دائمة، لا يمكن معرفة الخطر وحدوده وكيفية الوقاية منه.

يدعو البحث منصة أُريد العلمية إلى العمل بجدية والاستعداد الدائم، وقراءة الدروس المستفادة من الأزمات السابقة ومنها أزمة جائحة كورونا "كوفيد 19"، ودعوة الباحثين والخبراء أعضاء المنصة إلى المساهمة بأفكارهم وأبحاثهم العلمية بشأن التعريف بالأزمات وأفضل الحلول الممكنة لعلاجها وحماية المجتمع منها وعقد مجمع بحثي للتشاور والتعاون بين الباحثين والخبراء وتحليل الدروس المستفادة من الأزمات والكوارث السابقة، وتقديم التوصيات والأفكار المبتكرة إلى أصحاب القرار؛ التي يتم استنتاجها من خلال الأبحاث والدراسات العلمية الخاصة بدراسة الأزمات والوقاية منها وعلاجها والتقليل من خسائرها.

الكلمات المفتاحية: منصة أُريد العلمية – نشر الوعي الثقافي – إدارة الأزمات

Abstract

Today, people are exposed to multiple crises, disasters, and problems, which may be natural or unnatural, caused by the environment, resulting in human and material losses that negatively affect him and society as a whole.

Accordingly, it requires speed in taking appropriate decisions to confront the crisis, address it, and overcome its tragedy and negative effects through a system that works to collect, process, analyze, and organize the necessary data and information, conduct scientific studies on the crisis and how to prevent it, and achieve prosperity and excellence in all aspects of life.

Within three chapters, the research discusses the definition of the crisis, how to manage it, its causes, characteristics, and basic strategies for managing it successfully, as well as the definition of the Arid scientific platform for Arabic-speaking scientists, experts, and researchers, and the definition of its services, advantages, and activities. It also discusses the factors that help in managing the crisis effectively, such as the availability of data, information, research, and scientific studies. .

The research aims to present and clarify the relationship between scientific research and crisis management in a highly effective and professional manner, in an advanced scientific manner, and to demonstrate the importance of scientific research and

studies in studying and analyzing the crisis, finding the best solutions to address it, and better understanding everything related to crises.

As well as clarifying the role offered by the I want scientific platform in raising awareness of the dangers surrounding society and the crises arising from them, by contributing to the publication of research and scientific studies to confront crises that cause harm to humans and society as a whole, as well as disseminating correct information about dangers and crises and awareness of them, and conducting scientific seminars and conferences, courses and workshops To introduce the emerging crisis and ways to prevent it, to publish all scientific research related to crises and their management, and to provide access, study and benefit from them for those who wish to do so.

The research seeks to clarify the importance of the availability of data and information in spreading awareness of crises, and in addressing and addressing them, reducing their seriousness, overcoming their distress, and minimizing their losses.

The research concluded that scientific research is an effective tool for clarifying observations about problems and crises, finding successful solutions to treat them, and presenting new and developed ideas, which are a basic basis for dealing with crises and reducing their seriousness. Help protect individuals and society from crises and disasters by raising awareness and disseminating science, knowledge and scientific research, and holding seminars and conferences on the emerging crisis, such as what was done when the crisis of the Corona pandemic “Covid 19” emerged, and I also conclude that without the availability of correct, appropriate, abundant and permanent information, It is not possible to know the danger, its limits, and how to prevent it.

The research calls on the Arid scientific platform to work seriously and be constantly prepared, and to read the lessons learned from previous crises, including the Corona pandemic crisis "Covid 19", and invite researchers and experts who are members of the platform to contribute their ideas and scientific research on defining crises and the best possible solutions to treat them and protect society from them, and to hold a research complex For consultation and cooperation between researchers and

experts, analyzing lessons learned from previous crises and disasters, and providing recommendations and innovative ideas to decision-makers, which are concluded through research and scientific studies related to studying crises, preventing them, treating them, and minimizing their losses.

المقدمة:

يتعرض المجتمع والإنسان إلى أزمات متعددة بصورة مستمرة في مجالات مختلفة تسبب خسائر كبيرة مادية ومعنوية، وتقلل من الفرص الممكنة لتحقيق التنمية والازدهار.

ويتم وضع البرامج والخطط للتنبؤ بالأزمات ومواجهتها والقضاء عليها بواسطة برامج التوعية بالأخطار والأزمات الناشئة عنها، ونشر المعرفة وتوضيح طبيعة وأضرار الأزمات، وكيفية تجنبها والتقليل من أضرارها، فالتوعية أداة أساسية ومهمة في حماية المجتمع وتطوره.

إن النجاح بشكل إيجابي في التعامل مع أي أزمة ونجاح إدارتها يرتكز على مجموعة من العوامل مثل: توفر البيانات والمعلومات الخاصة بكل جوانب الأزمة، وتطبيق أساليب البحث العلمي في دراسة وتحليل الأزمات واستنتاج الطرق الناجعة لتجاوزها والوقاية منها.

وقد شهد العالم في السنتين الأخيرتين أزمة صحية وهي جائحة كورونا "كوفيد 19"، وتسببت في خسائر اقتصادية واجتماعية وفوضى وانخفاض النمو والتنمية بالمجتمع.

الإشكالية:

أن الغرض من البحث هو توضيح أهمية البحث العلمي في إدارة الأزمة، والدور الذي تقوم به منصة أُريد العلمية في التوعية بالأخطار المحيطة بالمجتمع والأزمات الناشئة عنها؛ ومن خلال ذلك يبرز السؤال الرئيسي لموضوع البحث وهو – ما هي العلاقة ما بين البحث العلمي ومنصة أُريد العلمية في نجاح إدارة الأزمات وحماية المجتمع من أخطار الأزمات وسلبياتها؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أنه يتناول أهمية الأبحاث والدراسات العلمية في معالجة الأزمات والحد من خطورتها؛ وذلك بأتباع الأسلوب العلمي في دراسة الأزمة وتحليلها، وإيجاد أفضل الحلول لمعالجتها، وكذلك دور منصة أُريد العلمية في نشر المعلومة عن الأخطار والأزمات والوعي بها، وعمل ندوات ومؤتمرات علمية ودورات وورش عمل للتعريف بالأزمة الناشئة وطرق الوقاية منها، ونشر الأبحاث العلمية الخاصة بالأزمات وإدارتها.

أهداف البحث:

1- التعرف على مفاهيم الأزمة وإدارتها وأسبابها وخصائصها ومعوقاتها.

2- التعرف على الدور الذي تقدمه منصة أُريد العلمية في المساهمة بنشر الأبحاث والدراسات العلمية لمواجهة الأزمات التي تسبب أضرارًا للإنسان والمجتمع.

3- عرض وتوضيح العلاقة ما بين البحث العلمي وإدارة الأزمة بفاعلية كبيرة ومهنية، وبأسلوب علمي متطور.

4- توضيح أهمية توافر المعلومات في نشر الوعي بالأزمات، وفي التصدي لها ومعالجتها، وتجاوز محنتها والتقليل من خسائرها.

منهجية البحث:

استخدم بهذا البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك بجمع وتفسير المعلومات وتوضيحها، حول الأزمة وإدارتها، ودور البحث العلمي في نجاح إدارة الأزمة، وكذلك دور منصة أُريد العلمية في إتاحة الاستفادة من البحث العلمي في ذلك.

أسئلة البحث:

1- ما هي مفاهيم الأزمة وإدارتها وأسبابها وخصائصها؟

2- ما هي منصة أُريد العلمية ونشاطاتها؟

3- ما هي العلاقة بين البحث العلمي وإدارة الأزمة؟

4- ما هي إسهامات منصة أُريد العلمية في نجاح إدارة الأزمة؟

خطة البحث:

قسم البحث إلى ثلاثة مباحث، وينقسم كل مبحث إلى عدد من المواضيع كالآتي: -

المبحث الأول: ماهية الأزمة وكيفية إدارتها.

المبحث الثاني: ماهية منصة أُريد العلمية للعلماء والخبراء والباحثين الناطقين بالعربية.

المبحث الثالث: عوامل نجاح إدارة الأزمة.

المبحث الأول: ماهية الأزمة وكيفية إدارتها

أولًا: تعريف الأزمة:

تعتبر الأزمات تهديدًا قويًا للإنسان والمجتمع؛ فهي تشكل موقفًا خطيرًا يتسبب في فوضى ومشاكل وانهيار اقتصادي وسياسي واجتماعي، وتحتاج الأزمات إلى التعرف عليها وعلى طبيعتها وتفسيرها لأجل السيطرة عليها ومعالجتها، وتفادي خسائرها وأضرارها.

وتعرف الأزمة بأنها "تهديد أو حدث كبير وخطير أو سلسلة من الأحداث يقل احتمال وقوعه أو يتم توقع حدوثه في وقت متأخر، ويحمل تهديدًا، ويؤثر أو يمكن أن يؤثر سلبًا في منظمة واحدة أو سلسلة من المنظمات في قطاع معين في الحاضر والمستقبل" (الفقيه، 2011، ص 16).

وفي تعريف أخر للأزمة بأنها "منعطف في مسار إنسان أو تنظيم معين، يجد نفسه بشكل غير متوقع في وضعية تهدد استقراره، تتطلب منه اتخاذ قرارات وإجراءات سريعة للتعامل مع ذلك الوضع الجديد" (بغدادي، 2014، ص 44).

ثانيًا: أنواع الأزمة:

تصنف الأزمات إلى أنواع متعددة وفق طبيعتها، وهي تحدث أما على المستوى الشخصي أو المجتمع أو الدولة، وتكون مفاجئة: أما مؤقتة أو دورية بصورة متكررة، وقد تكون بسيطة وسهلة أو عميقة وعنيفة، ويمكن تصنيفها كالآتي: -

1- **أزمات طبيعية** / مثل: الكوارث الطبيعية كالزلازل والفيضانات والأعاصير والبراكين والجفاف والسيول والانهيارات الأرضية وحرائق الغابات.

2- **أزمات فنية تقنية** / مثل: الكوارث الصناعية وأعطال المنظومات الإلكترونية، والقرصنة الإلكترونية.

3- **أزمات بشرية** / وهي من صنع الإنسان مثل: النزاعات المسلحة والحروب المدمرة، الاضرابات، والإهمال المتعمد.

4- **أزمات عامة** / مثل: حوادث الطائرات والسفن والقطارات، والتلوث البيئي، والانحباس الحراري.

5- أزمات اجتماعية / مثل: الاختلاف في الثقافات والعادات بين الأفراد.

ثالثًا: أسباب الأزمة:

هناك مجموعة من الأسباب، يؤذي وجودها إلى أحداث مشاكل ونشوء أزمة، تتسبب في احداث فوضى وخسائر، ونستعرض بعضًا منها كالآتي: -

1- الأخطاء البشرية: وهي التي يسببها الإنسان وذلك لسوء الفهم والإدراك، وسوء التقدير والتقييم نتيجة لوجود معلومات ناقصة والثقة الزائدة بالنفس، ويؤدي ذلك لأتخاد قرارات سريعة وخاطئة تنشأ عنها أزمة ما.

2- سوء الإدارة: الناتج عن عدم وجود رؤية مستقبلية وخطط استراتيجية فعالة، والابتعاد عن الواقع وكذلك اتخاذ قرارات عشوائية بدون التنسيق والمتابعة داخل أقسام الإدارة وفروعها، وأيضًا عدم استخدام الأسلوب العلمي الصحيح في الإدارة.

3- انتشار الإشاعات المضللة: وهي عبارة عن معلومات كاذبة ليس لها أي أساس من الصحة والغرض منها أحداث أزمة وفوضى ومصلحة لضعاف النفوس والمفسدين.

4- إحداث أزمة معينة: من خلال خطط معدودة مسبقًا لغرض حل أزمة كبيرة.

5- اختلاف المصالح والطموحات والأهداف ما بين أصحاب السلطة واتخاذ القرار: يحدث عنه تضارب في الرؤى والاتجاهات، وينشأ عن ذلك أزمة قوية تسبب الفوضى والكثير من الخسائر والكوارث.

رابعًا: خصائص الأزمة:

تتميز الأزمة بعدة خصائص منها: –

1- **الفجائية**: تقع فجأة في أغلب الأحيان لعدم أو سوء التخطيط.

2- **التهديد**: يتولد عنها تهديد كبير يهدد المنطقة وقيادتها، وانهيارًا شديدًا إداريًا وماليًا، وتتصاعد فيها المخاطر والخسائر.

3- **الإرباك**: تنعدم فيها السيطرة، ويحدث إرباك لمتخذي القرار، ولا يمكن التحكم في الأحداث.

4- **ضيق الوقت**: قصر الوقت المتاح لاتخاذ القرار المناسب، فهي تحتاج إلى قرار سريع وفوري.

5- **التداخل والتشابك**: حيث تتشابك فيها العوامل والأحداث، ولا يمكن فهمها.

6- **قلة المعلومات**: لا تتوفر معلومات صحيحة بكمية جيدة تساعد في مواجهتها واتخاذ القرار المناسب لإدارتها، والتقليل من خسائرها.

7- **الانتشار**: استفحال وتمدد الأزمة وانتشارها.

8- **الغموض**: عدم وضوح الرؤيا والأهداف والأسباب.

9- **انعدام السيطرة:** حيث تتطلب درجة عالية من التحكم والسيطرة، وتحتاج إلى فريق عمل ونظم إدارية جديدة لاستيعاب الموقف المتأزم. (هيكل، 2006، ص 43).

خامسًا: تعريف إدارة الأزمة:

تعتبر إدارة الأزمة من الإدارات المهمة في أي مجتمع ومؤسسة في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والإدارية والثقافية والصحية والأمنية، وتقوم بأعداد الخطط الاستراتيجية لكيفية معالجة الأزمة والوقاية منها، وأعمال جمع المعلومات الصحيحة والمناسبة لغرض إصدار القرار الصحيح والمناسب للأزمة الناشئة.

وتعرف إدارة الأزمة بأنها "عملية استراتيجية قائمة على الاستعداد والتنبؤ بمجريات الأزمات، وقيادتها بالتعامل معها بإجراءات فورية مناسبة وكافية للحد من الخسائر في الممتلكات والأرواح، وإدارة الخطاب الإعلامي بشأنها وذلك من خلال الخبرات العملية والتدريبية والمهارات لكافة الجهات المستجيبة" (السهلي، 2019، ص 583).

وأيضًا تعرف إدارة الأزمات بأنها "الوسائل والإجراءات والأنشطة التي تنفذها الدولة أو الجهة المنظمة بصفة مستمرة في مراحل: ما قبل الازمة واثنائها وبعد وقوعها بهدف منع وقوع الأزمة كلما أمكن مواجهتها بكفاءة وفاعلية بما يؤدي إلى تقليل الخسائر وتخفيض الأثار السلبية وإزالة الأثار النفسية" (محمد صباح. 2021. متطلبات وعوامل نجاح إدارة الأزمات.)

https://annabaa.org/arabic/studies/28787

سادسًا: مراحل الأزمة وإدارتها:

تمر أي ازمة بمراحل متعددة، نوجزها في ثلاثة مراحل وهي كالآتي: -

أولًا –مرحلة ما قبل الأزمة: ويتم في هذه المرحلة الآتي: -

1- ظهور مؤشرات على قرب حدوث أزمة بواسطة أنظمة الإنذار المبكر.

2- تحديد مستوى الخطر، وإعداد الخطط لمواجهة الأزمة ومعالجتها.

3- تشكيل فريق متخصص لإدارة الأزمة المحتملة.

4- توفير الإمكانيات اللازمة لإدارة الأزمة المحتملة، وإجراء التدريبات الخاصة بإدارة الأزمة.

ثانيًا –مرحلة الأزمة: ويتم في هذه المرحلة الآتي: -

1- فيها تنمو الأزمة بسرعة وتنتشر على نطاق واسع.

2- يتم فيها تنفيذ خطط إدارة الأزمة المعدة سابقًا، لأجل احتواء الأزمة ومعالجتها، والعمل على التقليل من خسائرها.

3- توفير المعلومات الصحيحة والضرورية عن الأزمة القائمة، وتنظيم الاتصالات الخاصة بها بصورة جيدة.

4- اتخاذ القرارات المناسبة لإدارة الأزمة بأسلوب علمي ومهنية عالية.

ثالثًا –مرحلة ما بعد الأزمة: ويتم في هذه المرحلة الآتي: –

1- انفراج الأزمة وانحسار نشاطها.

2- تقييم نتائج الأزمة، والعمل على إصلاح الأضرار التي نتجت عن الأزمة.

3- استخلاص الدروس المستفادة من الأزمة المنتهية.

4- وضع الخطط والإجراءات التي تضمن عدم تكرار الأزمة مرة أخرى.

5- إجراء دراسات وأبحاث علمية حول الأزمة المنتهية وتحليل مسبباتها ونتائجها.

سابعًا: معوقات إدارة الأزمة:

هناك مجموعة من المعوقات التي تعيق الإدارة في تنفيذ خططها وبرامجها لمواجهة الأزمات وحلها والتقليل من خسائرها، والعمل بنجاح ومنها الآتي: –

1- معوقات تنظيمية: عدم تحديد واضح للسلطة، واختلاف الثقافة بين الأفراد، وضعف التدريب وعدم تأييد الإدارة العليا لأساليب عملية إدارة الأزمة.

2- معوقات متعلقة بالاتصال والمعلومات والتكنولوجيا: والتي تتعلق بصحة المعلومات من حيث تشخيص دقتها، وضمان مصادرها أو حجب جزء من المعلومات المطلوبة عن متخذ القرار وكذلك صعوبة نقل وتبادل المعلومات، ومحدودية استخدام أنظمة الاتصال الحديثة للتصدي للأزمات، وقلة استخدام التقنيات الحديثة كالإنترنت، وعدم توافر أجهزة عملية متطورة تؤدي إلى تشخيص خاطئ للأزمة.

3- معوقات إنسانية: تتعلق بالأفراد مثل: الاعتماد الزائد على رأي الجماعة، والاعتقاد بعدم أهمية إدارة الأزمة، وقصور الأفراد في معرفة وفهم طبيعة الأخطار.

4- معوقات بيئية: تتعلق بالبيئة المحيطة التي تواجه الإدارة لتحد من فعاليتها بمواجهة الأزمة: كالتلوث الناجم عن المخلفات الصناعية والمبيدات الحشرية، وضعف الوعي البيئي للمواطنين وعدم وجود حملات توعية كافية للتعامل مع الأزمات.

5- معوقات اقتصادية: تتعلق بالوضع الاقتصادي الراهن سواء كان داخليًا أو خارجيًا، مثل: قلة المخصصات المالية، وارتفاع تكاليف المواد الخام والصيانة، ونقص الموارد المالية الضرورية. (2021. إدارة الأزمات والكوارث، مفهومها، عناصرها، استراتيجياتها.)

https://www.starshams.com/2021/04/crisis-management.html

ثامنًا: استراتيجية إدارة الأزمة:

عند حدوث أزمة ما يتطلب إيجاد استراتيجية واضحة ومثالية للتعامل معها حسب نوعها وطبيعتها، وتنقسم إلى عدة استراتيجيات منها الآتي: -

1- استراتيجية احتواء الأزمة: ويكون ذلك بحصر الأزمة في نطاق محدد، وامتصاص ضغوطها واستيعابها وإنهاؤها.

2- استراتيجية تفريغ الأزمة: وفيها يتم تحديد مضمون وأسباب الأزمة، ومن ثم أضعافها وأنهائها.

3- استراتيجية تغيير المسار: تستخدم هذه الاستراتيجية مع الأزمات شديدة القوة، والتي لا يمكن إيقافها أو الحد منها، فيتم تحويل مسارها إلى مسارات بديلة.

4- استراتيجية تصعيد الأزمة: تستخدم في مواجهة التكتلات التي صنعت الأزمة، بأضعافها ودفع الصراعات بينها إلى مرحلة تعارض المصالح، ثم تفكيكها.

5- استراتيجية التدمير الذاتي للأزمة: وتقوم على خلق الصراع بين القوى التي صنعت الأزمة، ويؤذي ذلك إلى تدميرها.

6- استراتيجية إعلان الوفرة: وتستخدم مع الأزمات التي يرافقها فزع وخوف بين أفراد المجتمع من نقص مادة معينة. (بورزان، 2021، ص 129-130).

7- استراتيجية تفتيت الأزمة: تستخدم مع الأزمات ذات الضخامة الكبرى، وفيها يتم معرفة جميع التفاصيل الدقيقة الخاصة بالأزمة، وتحديد إطارات المصالح المتعارضة، وتحديد المنافع والمطالب لها، ومن ثم تحويلها إلى أزمات صغيرة مفتتة والتغلب عليها.

8- استراتيجية الاحتياطي التعبوي: وفيها يتم تحديد مواطن الضعف ومصادر الأزمات، وتكوين احتياطي تعبوي وقائي يمكن استخدامه إذا حصلت الأزمة (الالوسي، وآخرون، 2019، ص 591).

المبحث الثاني: ماهية منصة أُريد العلمية للعلماء والخبراء والباحثين الناطقين بالعربية

أولًا: تعريف منصة أُريد العلمية:

هي منصة علمية غير ربحية قام بأنشائها مجموعة من الباحثين والمهتمين بتطوير حركة البحث العلمي تقدم خدمات متنوعة ومتعددة وفعالة بشكل مجاني، من أجل خلق مجتمع من الباحثين من كل التخصصات. (السويدي، وبرغاني، 2018، ص 196).

الاسم العربي للمنصة هو أُريد بضم الهمزة، وهو عنوان يحمل الكثر من معاني الإرادة الإيجابية "أُريد أن أكون، أُريد أن أبدع، أُريد أن أنفع الآخرين، أُريد أن أسهم في تغير العالم ليكون أفضل وأصلح لحياة الإنسان". (مجلة صدى أُريد العدد 1 ص 9) وتستهدف المنصة جميع الباحثين والأكاديميين والخبراء والعلماء والطلبة في جميع المجالات والتخصصات العلمية؛ فهي عبارة عن مستودع يجمع كل الإنتاج العلمي لأعضائها العلماء والباحثين والخبراء: من دراسات وأبحاث عليمة، وإجابات وحلول منطقية للاستفسارات والمشاكل البحثية، وتقدم المنصة خدماتها بالمجان، وتعمل على تسهيل التواصل بين أعضائها، والوصول لأبحاثهم العلمية.

ثانيًا: أهداف منصة أُريد:

تهدف منصة أُريد العلمية إلى: -

1- تقديم خدمات فنية وإرشادات علمية تساعد الباحثين على تحقيق أهدافهم.

2- تحقيق إنتاج علمي أعلى ذو جودة ورصانة عالية ونفعًا للإنسانية.

3- الإسهام في مد جسور التعارف والتعاون بين الثقافات المتنوعة لأثراء البحث العلمي.

4- العمل على تذليل الصعوبات والتحديات التي تواجه الباحثين أعضاء المنصة.

5- تكوين مجتمع علمي للتواصل وتبادل الخبرات والتجارب ومناقشة الرؤى والأفكار بين أعضاء المنصة.

6- تنظيم وهيكلة البحوث العلمية لأعضاء المنصة لتسهيل الوصول إليها.

7- تشجيع الباحثين الناطقين بالعربية على إبراز مهاراتهم وإبداعاتهم العلمية.

8- وضع رؤية استراتيجية ومبادئ منهجية علمية لتحقيق الاستفادة القصوى من أعمال الباحثين العلمية. (السويدي، مرجع سابق، ص 197-198).

ثالثًا: مكونات منصة أُريد:

تحتوي منصة أُريد العلمية على أقسام متعدد، تغطي كل نشاطات المنصة وهي كالآتي: -

1- **صفحات الباحثين الأعضاء:** صفحة خاصة بكل عضو بالمنصة برقم تعريف خاص، وبها كل البيانات الخاصة بالعضو الباحث.

2- **نظام عليم للتدريب الإلكتروني:** وهو نظام تعليم إلكتروني يضم أكثر من 250 محاضرة علمية ودورة تدريبية، وورشة عمل.

3- **الدورات التدريبية:** دورات تدريبية تخصصية احترافية مع تطبيق عملي تتراوح بين 3-5 أيام.

4- **المكتبة الرقمية:** تضم الإنتاج العلمي والمعرفي لأعضاء منصة أُريد بطريقة تفاعلية تسمح بتحميل الكتب المجانية، أو شراء الكتب المدفوعة وتصفحها بطريقة تفاعلية.

5- **الأوسمة:** شَارات إلكترونية يحصل عليها الباحث المسجل بالمنصة بعد أدائه لمهمة معينة، أو إسهامه بعمل متميز، أو تقديمه لمشروع مبدع، أو نشره لمحتوى عالي الجودة.

6- **مركز خبرة:** يتم فيه الاستعانة بخبراء منصة أُريد، للعمل على مشاريع علمية وبحثية بمقابل مادي.

7- **المجاميع البحثية:** مجموعات تخصصية لإنتاج علمي محدد، تجمع أعضاء المنصة للعمل على مشروع محدد، ومقيد بزمن، كتأليف كتاب، أو تنظيم مؤتمر، أو تسجيل براءة اختراع.

8- **المؤتمرات العلمية:** تنظم منصة أُريد العديد من المؤتمرات العلمية التخصصية على مدار العام عبر نظام "مؤتمرات منصة أريد"، وهو نظام إلكتروني لإدارة المؤتمرات.

9- **الملتقيات الثقافية:** ملتقيات ثقافية لأعضاء منصة أُريد، تعقد بشكل شهري عبر اللجنة التنسيقية العليا، برعاية رؤساء الجامعات الشريكة في البلد الذي يعقد فيه الملتقى.

10- **مدونة عالم:** مدونات ومواضيع علمية متنوعة بأقلام أعضاء منصة أريد في مجالات متنوعة.

11- **المحفل العلمي الدولي:** هو وِعاء علمي خاص بأعضاء المنصة، يستوعب ما يمكنهم القيام به من أنشطة وفعاليات علمية وثقافية، وفكرية، وتواصلية.

12- **المجتمعات العلمية:** مجتمعات علمية تخصصية تتيح الأسئلة المباشرة حول موضوع معين والإجابة على السؤال من قبل أعضاء المنصة بطريقة تفاعلية لتحقيق المنفعة المتبادلة.

13- **التمويل الجماعي:** نظام يتيح إنشاء مشاريع وتمويلها من قبل أعضاء المنصة بشكل تشاركي مع أمكانية الاطلاع على مستوى تقدم كل مشروع.

14- **براءات الاختراع:** نظام يعمل على أرشفة براءات الاختراع لأعضاء منصة أُريد، والتعريف بها وبالمخترعين العرب.

15- **التغريدات العلمية:** أداة لصناعة محتوى علمي مختصر من قبل أعضاء المنصة.

16- **المجلات العلمية المحكمة:** وتتكون من عدد من المجلات المحكمة المتخصصة مثل: -

- مجلة أريد الدولية للعلوم والتكنولوجيا.
- مجلة أُريد الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية.
- مجلة أُريد الدولية للدراسات الإعلامية وعلوم الاتصال.
- مجلة أُريد الدولية لقياسات المعلومات والاتصال العلمي.
- مجلة أُريد الدولية للعلوم التربوية والنفسية.

17- مجلة صدى أُريد / مجلة شهرية ثقافية عامة لنشر أخبار منصة أُريد وأعضائها من نشر علمي واختراعات، ومقالات ثقافية تخاطب طبقات المجتمع، وتنشر حالة من الوعيِ العلمي العام. (موقع منصة أُريد الإلكتروني، الأقسام) https://portal.arid.my/ar-LY/Home/ARIDHome.

رابعًا: مزايا منصة أُريد:

تتميز منصة أُريد بأنها مستودع للأبحاث والدراسات العلمية، وتوفر فرصة حقيقية لكل الباحثين والطلبة والمهتمين أمكانية الاطلاع على الإنتاج العلمي المتين في كل المجالات والتخصصات، وكذلك أمكانية النسخ والتواصل مع العلماء والخبراء والباحثين أعضاء المنصة.

وتتميز أيضًا بأنها عبارة عن مجتمع للباحثين يتواصلون فيما بينهم لتبادل المعارف والأفكار العلمية وتكوين مجموعات بحثية علمية حول ظاهرة، أو أزمة معينة، أو مشكلة ثقافية، أو قضية اجتماعية والخروج بنتائج وحلول منطقية بأدلة علمية صحيحة تخدم المجتمع.

وتتميز أيضًا بوجود عدد كبير من العلماء والخبراء والباحثين الناطقين بالعربية في مجالات وتخصصات متعددة، وبرقم تعريفي خاص لكل عضو بالمنصة يسهل من عملية التعريف به والتواصل معه.

خامسًا: نشاطات منصة أُريد:

عملت منصة أُريد العلمية منذ نشأتها على تقديم العديد من الأنشطة والبرامج والمساهمات العلمية المتنوعة في مجالات مختلفة مثل: –

1. قامت بمد جسور التعاون والشراكة العلمية مع الجامعات العربية والأجنبية من أجل تحسين الإنتاج العلمي وتطويره.
2. نظمت منصة أريد الدولية فعاليات أسبوع البحث العلمي المتقدم في عام 2020م؛ بمشاركة باحثين وأكاديميين، وأحتوى برنامج الفعالية على ندوات وورش عمل مثل: ما لا يسع الباحث جهله من المفاهيم المتقدمة في البحث العلمي، وإعداد وكتابة الورقة البحثية، ومهارات التواصل العلمي في المحافل والمؤتمرات والندوات العلمية، ومهارات المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية وصناعة القدوة العلمية، وكتابة السيرة الذاتية العلمية، وأدوات البحث العلمي المتقدم (مجلة صدى أُريد العدد 3 ص 4).
3. عقدت منصة أُريد بالتعاون مع المجموعة العربية للوصول الحر ملتقى الأسبوع العربي للوصول الحر، تحت شعار (الوصول الحر كغاية لتحقيق الأنصاف العلمي وتعزيز آلياته)، والذي يهدف إلى تعزيز الوعي بأهمية الوصول الحر إلى المعلومات بدون أية قيود مادية، أو معنوية، أو قانونية، أو فنية.
4. قامت المنصة برعاية العديد من المؤتمرات مثل: المؤتمر الدولي للاتجاهات الحديثة في العلوم الإنسانية والاجتماعية واللغوية والأدبية.
5. أصدرت المنصة العديد من المجلات المحكمة، والمجلات الثقافية مثل مجلة صدى أُريد.
6. عقد المنصة عدد من الملتقيات الثقافية من أجل تقريب وجهات النظر بين الباحثين.
7. أطلقت المنصة محفلًا علميًا يعقد مرتين في السنة يضم العديد من المؤتمرات في عدد من المجالات المتنوعة، لغرض التواصل بين الباحثين وإبراز أبحاثهم ومشاركاتهم العلمية.
8. أطلقت المنصة يوم الباحث الناطق بالعربية، للاحتفاء بالباحث الناطق بالعربية.
9. أصدرت منصة أُريد العلمية موسوعات متنوعة سنوية لتكون مرجعًا ودليلًا للكفاءات والشخصيات العلمية الناطقة بالعربية، وتكون قاعدة بيانات يتم الرجوع إليها فيما يخص الباحثين أعضاء المنصة وهي كالآتي: –

- موسوعة الشخصيات العلمية التواصلية في عام 2019م، الخاصة بأبراز الشخصيات التواصلية في منصة أُريد العلمية.
- موسوعة الكفاءات العلمية في عام 2020م، الخاصة بالكفاءات العلمية الناطقة بالعربية بمنصة أُريد العلمية.
- موسوعة القيادات العلمية التواصلية في عام 2022م، الخاصة بالقيادات العلمية من العلماء والباحثين بمنصة أُريد العلمية.

وتهدف هذه الموسوعات إلى: –

- التعريف بالشخصيات العلمية الناطقة باللغة العربية.
- تصنيف العلماء والباحثين بحسب تخصصاتهم العلمية.
- ترشيد التلقي العلمي عن طريق التعريف بالعلماء والباحثين الأصلاء لا الأدعياء الدخلاء.
- العمل على الارتقاء بالصرح العلمي في الدول الناطقة باللغة العربية.
- توفير دليل مرجعي موسوعي لأبرز الشخصيات العلمية للاستفادة من خبراتهم.

المبحث الثالث: عوامل نجاح إدارة الأزمة

يوجد العديد من العوامل المهمة التي تساعد على نجاح إدارة الأزمة وتجاوز مشاكلها وخسائرها وتعمل هذه العوامل على توضيح طبيعة الأزمة، وتسهيل عملية مواجهتها، وكيفية التعامل معها وتجاوزها، ومن هذه العوامل الآتي: –

أولًا: أهمية توافر المعلومات في إدارة الأزمة بنجاح:

تعتبر المعلومات القاعدة الأساسية في البناء والتطور والتنمية المستدامة، والمعرفة الشاملة بكل جوانب الأزمة؛ فهي مجموعة من الأفكار والرؤى والملاحظات والاستنتاجات تكون على هيئة جداول أو رسوم بيانية أن نقاط توضيحية، يتم جمعها من مصادر مختلفة.

أن المعلومات هي الأساس لعملية اتخاذ القرار في جميع مراحل الازمة؛ فالأزمة تحتاج إلى وجود بيانات ومعلومات صحيحة ودقيقة، لوضع بدائل متعددة يمكن اختيار أحداها في مواجهة الأزمة بكل سهولة، وكذلك في التنبؤ بحدوثها، وتكوين الخطط والطرق العملية لمواجهتها.

تعمل نظم المعلومات والتي هي عبارة عن "نظام متكامل يقوم بجمع البيانات وتحليلها ومعالجتها وتوضيحها"، على لعب دور رئيسي وأساسي في إدارة الأزمات؛ حيث تقوم أنظمة المعلومات بتأمين المعلومات الخاصة بالأزمة وتحليلها، وتوضيح كيفية استخدامها بصورة جيدة من أجل التنبؤ بوقوعها ووضع السيناريوهات الخاصة بالأزمة والاستعداد لمواجهتها ومعالجتها.

ويجب أنشاء قاعدة بيانات وأنظمة معلومات لتساعد الأفراد والمجتمع على اتخاد القرار المناسب لمعالجة الأزمة والتقليل من الخسائر، وكذلك العمل على نشر كل المعلومات المتوفرة بدون تأخير لمنع انتشار المعلومات المظللة والكاذبة.

وللحصول على معلومات موثوقة وواضحة وسريعة لابد من تقييم أنظمة المعلومات بصورة مستمرة وتعرف هذه الأنظمة بأنها حقل علمي ومهني يهتم بالأنشطة الإدارية والعملياتية ذات الطابع الاستراتيجي، والمتصلة بجمع ومعالجة وتخزين وتوزيع واستخدام المعلومات والتكنولوجيا المتصلة بذلك في المجتمع ومنظمات الأعمال، وهي أيضًا عبارة عن خليط من الأجهزة المادية والبرامج الحاسوبية والبنية الأساسية والموظفين المدربين، يتم تنظيمها بغرض تسهيل التخطيط والسيطرة والتنسيق وصنع القرار (الفقيه، مرجع سابق، ص 115).

وتتمتع جودة المعلومات بخصائص منها: -

1- الدقة: وهي خاصية الخلو من الأخطاء.

2- التوقيت: وهو وصول المعلومات المطلوبة كاملة عند الحاجة إليها بدون تأخير، وفي الوقت المناسب.

3- الاعتمادية: وهي خاصية الاعتماد عليها من كل الجوانب.

4- الشمولية: أي أنها تشمل كامل جوانب الأزمة. (البلة، وخميس، 2018، ص 254-255).

إن وجود نظام اتصال جيد وكفؤ يؤثر بشكل كبير في سرعة وتدفق المعلومات والآراء، ونجاح إدارة الأزمة، وفي التوعية ونشر العلوم والمعارف.

توفر التكنولوجيا أدوات مهمة لتوفير المعلومات مثل: الشبكة الإلكترونية العملاقة للمعلومات (الإنترنت)؛ حيث أنها تعد مصدراً مهمًا للمعلومات في أي مجال، وكان لهذه الأدوات الأثر الكبير في الوصول للقرار الصحيح ودعمه في الوقت المناسب لإدارة الأزمة بنجاح.

فالتكنولوجيا تعمل على توفير المعلومات عن الأزمة، متل: ما حدث عن جائحة كورونا "كوفيد 19" التي أثرت سلبًا على المجتمع وتسببت في الهلع والخوف وخسائر بشرية ومادية بالمجتمع؛ فكانت شبكة الإنترنت الأداة التي عملت على توفير البيانات

والمعلومات حول المرض وطرق التعامل معه والوقاية منه، ونشر المعلومات وتسهيل الوصول إليها للجميع في أي وقت وأي مكان.

وتتحدد أهمية المعلومات في إدارة الأزمة في أنها تحدث الآتي: -

1- يبعد توافر المعلومات عنصر المفاجأة للأزمة بشكل كامل.

2- تضمن وفرة المعلومات التوصل إلى قرار صحيح من خلال معرفة كل جوانب الأزمة.

3- تزيد من سرعة اتخاذ القرار الصحيح، وفي الوقت المناسب.

4- تزيد من المرونة في اتخاذ القرار من خلال أمكانية إجراء التعديل المناسب عليه، وإصدار قرار جديد.

5- بوفرة المعلومات الخاصة بالأزمة تزداد قدرة وإمكانية إدارة الأزمة على التحكم في مراحل الأزمة. (طشطوش. 2020. نظم المعلومات ودورها في إدارة الأزمات الاقتصادية.)

https://www.researchgate.net/publication/346515716_nzm_almlwmat_wdwrha_fy_adart_alazmat

وتساعد وفرة المعلومات في إدارة الأزمة على: -

1. الكشف المبكر للخطر وملاحظة إرهاصات الأزمة ومؤشراتها.
2. اتخاذ القرارات الرشيدة.
3. استخدام أنظمة الاتصالات الجيدة والفاعلة.
4. إعداد دراسات وأبحاث تساهم في الحد من الأزمة ومعالجتها.
5. عملية التخطيط الاستراتيجي الجيد.

رأي الباحث:

أن توفر البيانات والمعلومات الصحيحة الفاعلة في الوقت المناسب المطلوب، يعمل على تجاوز السلبيات وتصحيح الأخطاء والنجاة من الأخطار والأزمات، وتزيد من الثقة والتفاؤل لدى الأفراد بالمجتمع.

ثانيًا: أهمية البحث العلمي في نجاح إدارة الأزمة:

ذكرت د. أميرة سمبس في تقديمها لكتاب صناعة الهوية العلمية للعلماء والخبراء والباحثين، "إن البحث العلمي ركيزة من ركائز النمو الحضاري للأمم، مقياس مهم من مقاييس شهودها الثقافي، وقد أضحى مجال البحث العلمي حقلًا خصبًا لمختلف أوجه استخدامات التكنولوجيا الرقمية" (السويدي، مرجع سابق، ص 7).

البحث العلمي هو عمل منظم يهدف إلى كشف الحقيقة وإيجاد حلول منطقية وتفسيرات صحيحة لمشكلة علمية أو اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية، عبر تبني أسلوب ومنهج البحث العلمي، الذي يتم فيه جمع البيانات والمعلومات المطلوبة من مصادر ومراجع مختلفة، والقيام بدراسة وتحليل وتفسير تلك البيانات والمعلومات، واستخراج أهم النتائج والتوصيات المناسبة لحل المشكلة، وتقييم تلك النتائج، ويكون ذلك باستخدام الأساليب والإجراءات العلمية بيانيًا وإحصائيًا، ويجب نشر وتعميم نتائج البحث التي تم استخراجها، وتوضيح أهميتها، للاستفادة منها وتطبيقها، وإثراء المعرفة الإنسانية.

وللبحث العلمي دور مهم في تحقيق التقدم للفرد والأسرة والمجتمع، ويساهم في محاربة الظواهر السلبية بالمجتمع، ويعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها؛ فالبحث العلمي هو منهجية منظمة مدروسة، تفرز نتائج منطقية وموضوعية، توظف في حل مشاكل المعرفة البشرية، مما يؤدي لتقدم الإنسان وانتقاله من توفير الحاجيات اليومية إلى أمور أخرى أفضل وأكثر قيمة له، ليعزز تفوقه الحضاري؛ ويعمل كذلك على توضيح النظريات العلمية التي تم التوصل إليها والتحقق من صلاحيتها، مع توضيح الحقائق المتناقضة في الفهم البشري واختيار الصحيح منها، وحل المشاكل العلمية والعملية التي تواجه الأفراد والجماعات بالمجتمع، وايجاد تقنيات جديدة وأساليب حياة متطورة والاستفادة منها، مما يساهم في زيادة المعرفة البشرية الحضارية. (دبس. 2018. البحث العلمي ماهيته وخصائصه، طرقه ومراحل إعداده ومصادره)

https://www.docsity.com/pt/ldor-ltdryby-hol-mn-hg-oas-lyb-lbhth-/laalmy/4980650

يستخدم البحث العلمي مناهج علمية مختلفة في تقصي الحقائق عن المشكلة ودراسة البيانات وتحليلها وبيان الملاحظات وتفسيرها وتصحيح الأخطاء، ووضع حلول مبتكرة علمية للمشكلة؛ فللبحث العلمي أهمية كبيرة في دعم الحقيقة وتفنيد الأكاذيب، والقيام بدراسة وتحليل المعلومات المتوفرة حول أزمة أو مشكلة ما، وتكوين مفاهيم علمية راسخة تساعد في التعرف على الأزمة وكيفية معالجتها، وتعزيز التوعية الثقافية بالمجتمع.

وتعتبر البحوث التطبيقية بحوث تعمل على حل مشاكل المجتمع في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصناعية والزراعية والخدمية، من خلال تطبيق نتائج الأبحاث الأساسية في ابتكار أفضل الحلول والطرق لمعالجة الأزمة وتجاوزها ومنع تكرارها مستقبلًا، وكذلك استخلاص الدروس والعبر من الأزمات السابقة

تقوم مؤسسات التعليم العالي من جامعات ومعاهد عليا بتطوير أساليب البحث العلمي لديها بما يسهم في تحقيق التقدم والرقي بالمجتمع، والتعاون مع مؤسسات المجتمع علميًا وفنيًا في تحقيق الأهداف والمنفعة المشتركة التي تسهم في تقدم المجتمع، وحمايته من الأخطار والأزمات، وتعمل أيضًا على توجيه الباحثين والخبراء لدراسة الأزمات وتقديم دراسات علمية منهجية حول الأزمة وابتكار الحلول الممكنة لمعالجتها والقضاء عليها.

تعتمد الدول ومجتمعاتها على أسلوب ومنهج البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة، وتكوين حلول علمية للمشاكل والأزمات التي تنشأ بها في مختلف المجالات الاقتصادية والصناعية والزراعية والقطاعات الفنية والخدمية، وايجاد تقنيات جديدة وأساليب متطورة، بهدف التنبؤ بالأزمات والتعرف على أسبابها الداخلية والخارجية، وتحديد الأطراف الفاعلة والمؤثرة فيها، وتحديد الإمكانيات والوسائل المتاحة للوقاية من منها، ومواجهتها بنجاح بما يحقق الاستقرار واكتساب خبرات جديدة تحسن من أساليب التعامل مع الأزمات في المستقبل.

رأي الباحث:

أن أسلوب ومنهجية البحث العلمي له أثر واضح في التوعية والحماية من الأزمات، من خلال الحلول المبتكرة التي يتم استنتاجها بعد دراسة وتحليل كل البيانات والمعلومات والملاحظات عن جوانب الأزمة ككل.

ثالثًا: إسهامات منصة أُريد العلمية في نجاح إدارة الأزمة:

1- تقوم المنصة بنشر الثقافة والتوعية بكل أنواعها للراغبين فيها والمحتاجين إليها؛ فمع ظهور أزمة جائحة كورونا "كوفيد 19"، قامت المنصة بنشر المقالات العلمية والأبحاث والدراسات العلمية حول أزمة كورونا عبر مجلاتها المحكمة والثقافية، وعقد ندوات ومؤتمرات تعريفية وإرشادية وتوعوية حول المرض وانتشاره، مساهمة منها في التخفيف من وطاءة الوباء، وتوضيح طرق الوقاية والحماية منه للفرد والمجتمع.

2- تعمل المنصة على استثمار البحث العلمي الذي يسهم في تزويد الأفراد بالمعارف والمهارات اللازمة، والتي تمكنهم من تفعيل كامل قدراتهم ونشاطاتهم وإسهاماتهم في التعامل مع الأزمات والأخطار، وتوضيح طرق وأساليب الوقاية منها، ووضع الاستراتيجيات الكفيلة بالحماية والتوعية بالأزمات والمخاطر.

3- عملت المنصة على إصدار عدد خاص من مجلة أُريد للعلوم والتكنولوجيا في 2022/4/30م – المجلد 3، وتناول العدد نشر ورقات بحثية علمية حول تأثير فيروس كورونا (كوفيد-19)، وأساليب الوقاية منه وعلاجه.

4- عملت منصة أُريد على نشر الأبحاث الخاصة بالأزمات مثل أزمة جائحة كورونا (كوفيد 19) حيث نشرت المنصة في مجلتها الثقافية صدى أُريد بالعدد الثاني الصادر في يوليو 2020م، مقالًا بعنوان "كيف نتعامل مع الوباء والمرض" بقلم د. محمد جمعة، من ضمن مشاركاتها في التوعية بالوباء المنشر، وتقديم بعض الملاحظات بكيفية التعامل مع الوباء والوقاية منه، وفي العدد الثالث الصادر في أغسطس 2020م نشرت المنصة مقالًا بعنوان (وباء كورونا متلازمة الوعي وضعف الخدمات تفتك بالمجتمعات العربية) بقلم حيدر الكرخي، ونشرت أيضًا في العدد الرابع الصادر في سبتمبر 2020م، مقالًا بعنوان (التعامل الماليزي مع جائحة كورونا "نموذج يحتذى به") بقلم عبدالرزاق الجنابي، ومقالًا ثانيًا بعنوان "استثمار البحث العلمي في ظل جائحة كورونا" بقلم معاذ عليوي، وجاء فيه "أن البحث العلمي هو المحرك الفاعل والأساسي للتقدم والتطور في المجتمعات كلها، ولا يمكن أن تزدهر العلوم في أي مجتمع من المجتمعات، بدون بناء قاعدة أساسية فاعلة لأنشطة البحث العلمي الهادفة لدفع عجلة التنمية والتطور؛ ويجب تبني الاستراتيجيات العلمية والتطبيقية ووضع الخطط المستقبلية في استثمار البحث العلمي.

رأي الباحث:

لم تذخر منصة أُريد العملية جهدُا في المساعدة بالوقاية من الأزمات، من خلال المساهمة بنشر برامج التوعية عن الأزمات ومخاطرها وكيفية التعامل معها والوقاية منها، ونشر الأبحاث والدراسات العلمية لأعضاء المنصة الخاصة بتحليل الأزمات، وإتاحتها لمن يرغب بالاستفادة منها.

الخاتمة:

وفي الختام وبعد عرض المفاهيم الأساسية عن الأزمات وإدارتها، والتعريف بمنصة أُريد العلمية، وعر أهمية توافر المعلومات ومنهجية وأسلوب البحث العلمي، تتم التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات كالآتي: -

النتائج:

1- بالوعي يمكن الوقاية من الأخطار والأزمات، وتجنب مأساتها وخسائرها.

2- أن الأزمات بمختلف أنواعها لا يمكن تجنبها بصورة كاملة، وللوقاية منها والتقليل من خسائرها لابد من التعامل معها من خلال فهم طبيعتها وسببها وأثارها المحتملة.

3- أن البحث العلمي أداة فاعلة لتوضيح الملاحظات حول المشاكل والأزمات، وإيجاد الحلول الناجحة لعلاجها، وتقديم الأفكار الجديدة والمتطورة، التي تكون قاعدة أساسية في معالجة الأزمات والحد من خطورتها.

4- أستنتج البحث أيضًا أنه بدون توفر معلومات صحيحة ومناسبة وبغزارة وصورة دائمة، لا يمكن معرفة الخطر وحدوده وكيفية الوقاية منه.

5- أن اتخاد القرار الصحيح والمناسب في الوقت المطلوب لمواجهة الأزمة يحتاج إلى توفر المعلومات والبيانات الشاملة لكل جوانب الأزمة.

6- أن منصة أُريد العلمية لم تذخر جهدًا منذ تأسيسها على العمل بكل قدراتها على المساعدة في حماية الأفراد والمجتمع من الأزمات والكوارث بواسطة التوعية ونشر العلوم والمعارف والأبحاث العلمية، وعقد الندوات والمؤتمرات حول الأزمة الناشئة، مثل: ما تم القيام به عند نشوء أزمة جائحة كورونا (كوفيد 19).

التوصيات:

1- نشر المعرفة الثقافية والوعي بالأخطار والأزمات والكوارث، وتوضيح أضرارها، وإرشاد المواطنين بتلافي حدوثها، ومواجهتها والقضاء عليها.

2- يجب الاستعداد الدائم لمواجهة الأخطار والأزمات عن طريق تطوير القدرات العلمية لمواجهة الأزمة ومنعها، ووضع الخطط العملية بأسلوب علمي منهجي، وعمل الدراسات والأبحاث العلمية استنادًا على الدروس المستفادة من أزمات سابقة في وضع الخطط الصحيحة لمواجهة الأزمة.

3- الاهتمام بالبحوث والدراسات العلمية التطبيقية الخاصة بدراسة وملاحظة وتحليل بيانات ومعلومات الأزمات، وإنشاء قاعدة بيانات متكاملة تحتوي على البيانات والمعلومات التي تمتلكها المنصة عن الأزمات السابقة، والأبحاث والدراسات العلمية، وإنتاج الأعضاء العلمي الخاص بالأزمات وطرق الوقاية منها وعلاجها.

4- دعوة منصة أُريد العلمية إلى العمل بجدية والاستعداد الدائم، وقراءة الدروس المستفادة من الأزمات السابقة ومنها أزمة جائحة كورونا "كوفيد 19"، ودعوة الباحثين والخبراء أعضاء المنصة إلى المساهمة بأفكارهم وأبحاثهم العلمية بشأن التعريف بالأزمات وأفضل الحلول الممكنة لعلاجها وحماية المجتمع منها.

5- عقد مجمع بحثي للتشاور والتعاون بين الباحثين والخبراء لدراسة الأزمات وتحليل الدروس المستفادة من الأزمات والكوارث السابقة.

6- تقديم التوصيات والأفكار المبتكرة إلى أصحاب القرار، التي يتم استنتاجها من خلال الأبحاث والدراسات العلمية الخاصة بدراسة الأزمات والوقاية منها وعلاجها والتقليل من خسائرها.

المراجع:

1- الالوسي، وآخرون. (2019). " متطلبات نجاح التخطيط الاستراتيجي ودورها في استراتيجيات إدارة الأزمات". مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية: 11 (26): 591.

https://www.iasj.net/iasj/download/1e9cbc74c26cd813

2- البلة، وخميس. (2018). انعكاسات جودة المعلومات في إدارة الأزمات. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة تكريت -كلية الإدارة والاقتصاد: 2(42): 254-255.

3- السهلي، جميل (2019). "معوقات إدارة الأزمات في الحوادث الأمنية. المجلة العربية للنشر العلمي: 21 (2020): 578 -630.

https://www.ajsp.net/research/%D9%85%D8%B9%D9%88%D9%82%D8%A7%D8%AA%20%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A7%D8%AA%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%88%D8%A7%D8%AF%D8%AB%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86%D9%8A%D8%A9.pdf

4- السويدي، سيف. (2018). صناعة الهوية العلمية للعلماء والخبراء والباحثين. ط1. منصة أُريد العلمية. ماليزيا. كوالالمبور.

5- السويدي، سيف. (2020). صناعة المحافل العلمية. ط1. منصة أُريد العلمية. ماليزيا. كوالالمبور.

6- الفقيه، عبد الله. (2011). إدارة الأزمات. ط1. جامعة العلوم والتكنولوجيا. صنعاء. اليمن.

7- برغاني، طارق (أغسطس، 2020). أُريد تتألق في أسابيعها العلمية والمشاركة بالألف. مجلة صدى أُريد، العدد(1)، ص9.

8- بغدادي، فيصل (2014). دور القيادة في إدارة الأزمات في المنظمة (رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة المسيلة، الجزائر).

http://dspace.univmsila.dz:8080/xmlui/bitstream/handle/123456789/1452/%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%b0%d9%83%d8%b1%d8%a9%20%d9%83%d8%a7%d9%85%d9%84%d8%a9.pdf?sequence=1&isAllowed=y

9- بورزان، آية (2021). إدارة الأزمات (الإجازة في علوم الإدارة، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا).
https://pedia.svuonline.org/pluginfile.php/3293/mod_resource/content/12/%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A7%D8%AA%20.pdf

10- دبس، أحمد. (2018). "البحث العلمي ماهيته وخصائصه، طرقه ومراحل إعداده ومصادره".
https://www.docsity.com/pt/ldor-ltdryby-hol-mn-hg-oas-lyb-lbhth-/laalmy/4980650/

11- (طشطوش، هايل. (2020) "نظم المعلومات ودورها في إدارة الأزمات الاقتصادية".
https://www.researchgate.net/publication/346515716_nzm_almlwmat_wdwrha_fy_adart_alazmat

12- مجلة صدى أُريد الثقافية. أخبار ونشاطات المنصة. العدد (3) أغسطس 2020م، ص 4.

13- محمد صباح، (2021). "متطلبات وعوامل نجاح إدارة الأزمات".
https://annabaa.org/arabic/studies/28787

14- موقع منصة أُريد الإلكتروني. https://portal.arid.my/ar-LY/Home/ARIDHome

15- هيكل، محمد. (2006). مهارات إدارة الأزمات والكوارث والمواقف الصعبة. الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة. مصر.

16- (2021) "إدارة الأزمات والكوارث، مفهومها، عناصرها، استراتيجياتها".
https://www.starshams.com/2021/04/crisis-management.html